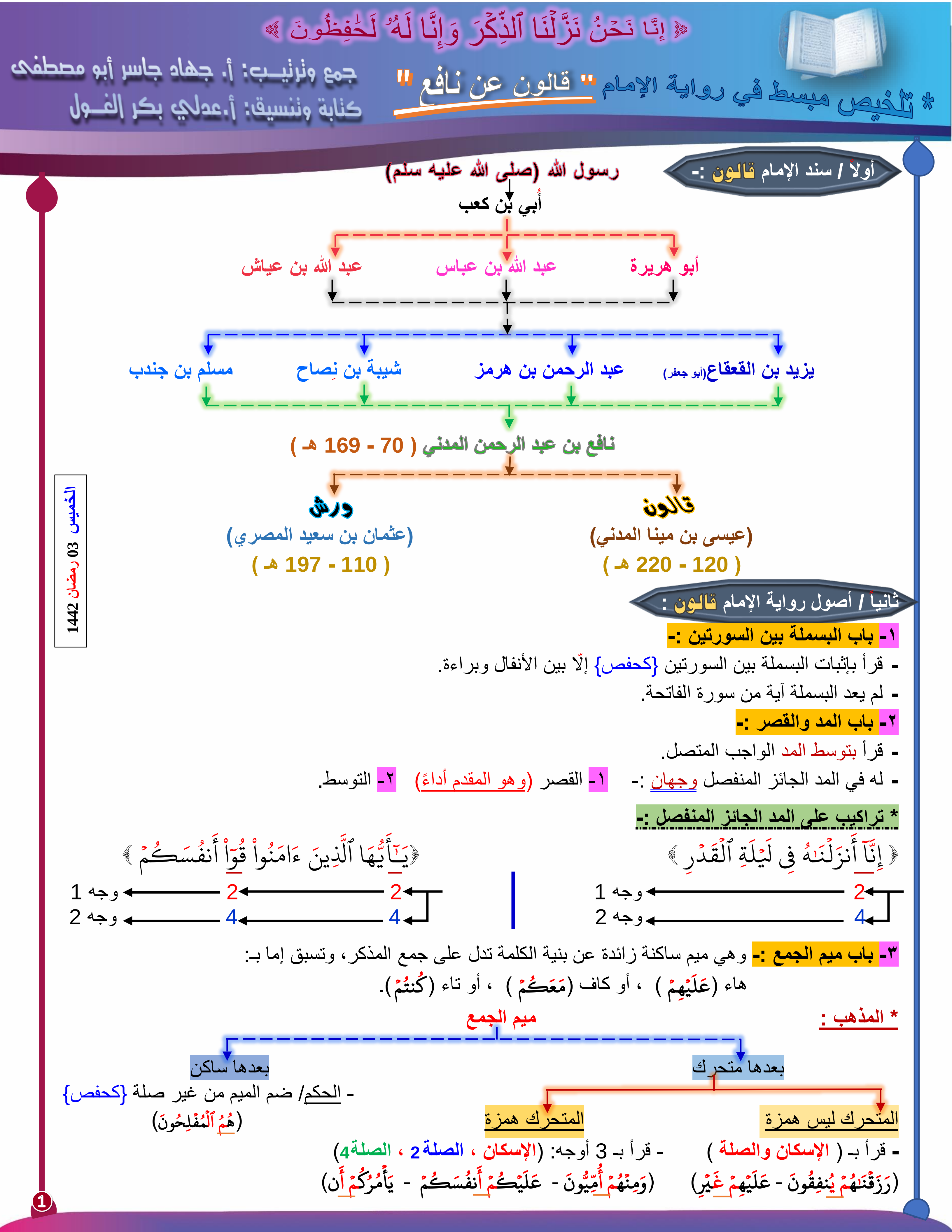


جمع وترتيب: أ. جهاد جاسر أبو مصطفى

كتابة وتنسيق: أ.عدلي بكر الغول

الخميس 03 رمضان 1442

أولاً / سند الإمام قالون :-

رسول الله (صلى الله عليه سلم)

أُبي بن كعب

أبو هريرة — عبد الله بن عباس — عبد الله بن عياش

يزيد بن القعقاع(أبو جعفر) — عبد الرحمن بن هرمز — شيبة بن نِصاح — مسلم بن جندب

نافع بن عبد الرحمن المدني (70 - 169 هـ)

قالون (عيسى بن مينا المدني) (120 - 220 هـ)

ورش (عثمان بن سعيد المصري) (110 - 197 هـ)

ثانياً / أصول رواية الإمام قالون :

١- باب البسملة بين السورتين :-

- قرأ بإثبات البسملة بين السورتين {كحفص} إلّا بين الأنفال وبراءة.
- لم يعد البسملة آية من سورة الفاتحة.

٢- باب المد والقصر :-

- قرأ بتوسط المد الواجب المتصل.
- له في المد الجائز المنفصل وجهان :- ١- القصر (وهو المقدم أداءً) ٢- التوسط.

*** تراكيب على المد الجائز المنفصل :-**

﴿ إِنَّآ أَنزَلۡنَٰهُ فِي لَيۡلَةِ ٱلۡقَدۡرِ ﴾

2 ← وجه 1

4 ← وجه 2

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ قُوٓاْ أَنفُسَكُمۡ ﴾

2 ← 2 ← وجه 1

4 ← 4 ← وجه 2

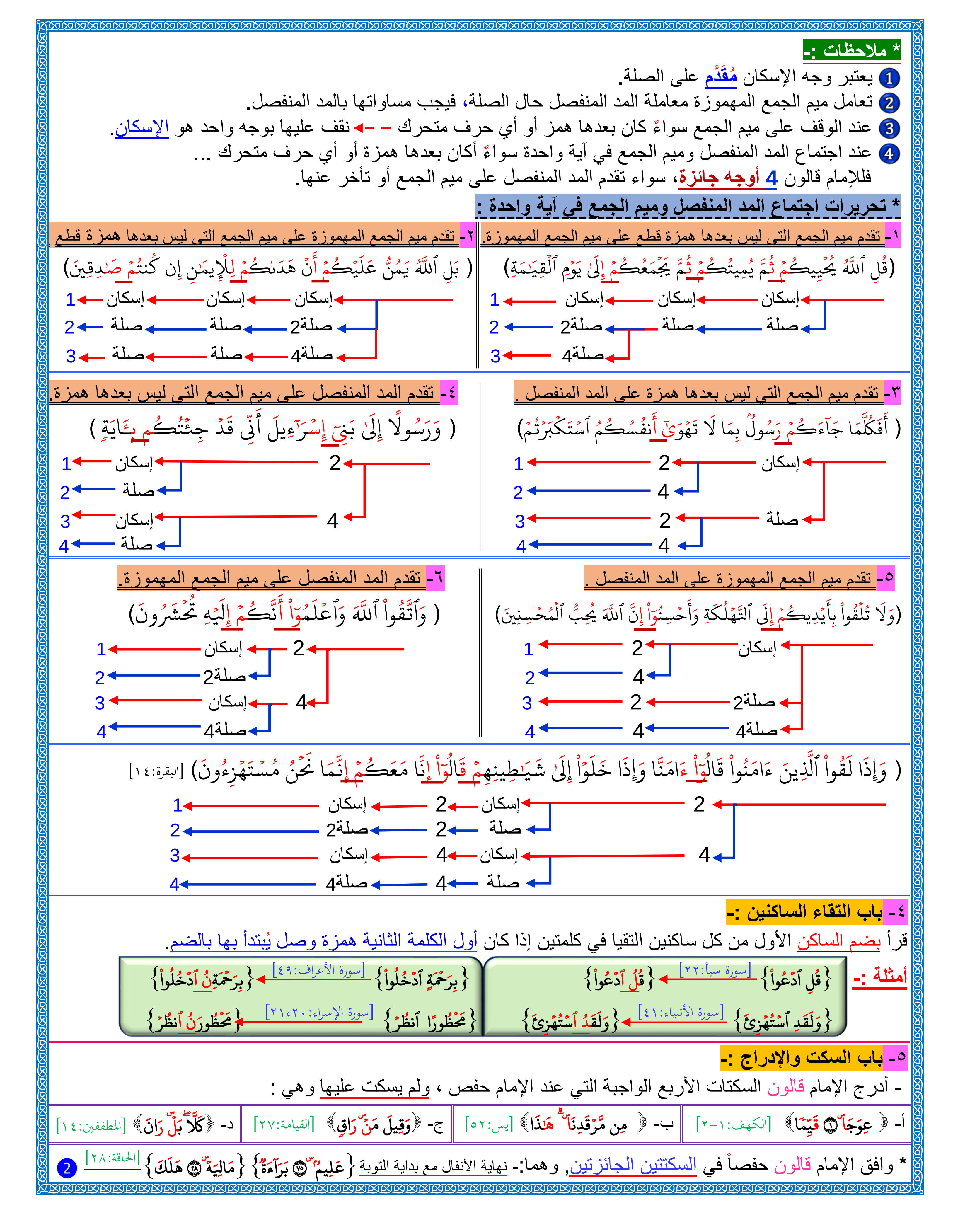
٣- باب ميم الجمع :-

وهي ميم ساكنة زائدة عن بنية الكلمة تدل على جمع المذكر، وتسبق إما بـ: هاء (عَلَيۡهِمۡ) ، أو كاف (مَعَكُمۡ) ، أو تاء (كُنتُمۡ).

*** المذهب :**

ميم الجمع

- بعدها متحرك
  - المتحرك ليس همزة
    - قرأ بـ (الإسكان والصلة)
    - (رَزَقۡنَٰهُمۡ يُنفِقُونَ - عَلَيۡهِمۡ غَيۡرِ)
  - المتحرك همزة
    - قرأ بـ 3 أوجه: (الإسكان ، الصلة 2 ، الصلة4)
    - (وَمِنۡهُمۡ أُمِّيُّونَ - عَلَيۡكُمۡ أَنفُسَكُمۡ - يَأۡمُرُكُمۡ أَن)
- بعدها ساكن
  - الحكم/ ضم الميم من غير صلة {كحفص}
  - (هُمُ ٱلۡمُفۡلِحُونَ)



*** ملاحظات :-**

1. يعتبر وجه الإسكان **مُقَدَّم** على الصلة.
2. تعامل ميم الجمع المهموزة معاملة المد المنفصل حال الصلة، فيجب مساواتها بالمد المنفصل.
3. عند الوقف على ميم الجمع سواءٌ كان بعدها همز أو أي حرف متحرك ← - - نقف عليها بوجه واحد هو الإسكان.
4. عند اجتماع المد المنفصل وميم الجمع في آية واحدة سواءٌ أكان بعدها همزة أو أي حرف متحرك ...
فللإمام قالون **4 أوجه جائزة**، سواء تقدم المد المنفصل على ميم الجمع أو تأخر عنها.

*** تحريرات اجتماع المد المنفصل وميم الجمع في آية واحدة :**

١- تقدم ميم الجمع التي ليس بعدها همزة قطع على ميم الجمع المهموزة.

(قُلِ ٱللَّهُ يُحۡيِيكُمۡ ثُمَّ يُمِيتُكُمۡ ثُمَّ يَجۡمَعُكُمۡ إِلَىٰ يَوۡمِ ٱلۡقِيَٰمَةِ)

إسكان ← إسكان ← إسكان ← 1
صلة ← صلة ← صلة2 ← 2
صلة4 ← 3

٢- تقدم ميم الجمع المهموزة على ميم الجمع التي ليس بعدها همزة قطع

(بَلِ ٱللَّهُ يَمُنُّ عَلَيۡكُمۡ أَنۡ هَدَىٰكُمۡ لِلۡإِيمَٰنِ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ)

إسكان ← إسكان ← إسكان ← 1
صلة2 ← صلة ← صلة ← 2
صلة4 ← صلة ← صلة ← 3

٣- تقدم ميم الجمع التي ليس بعدها همزة على المد المنفصل .

(أَفَكُلَّمَا جَآءَكُمۡ رَسُولُۢ بِمَا لَا تَهۡوَىٰٓ أَنفُسُكُمُ ٱسۡتَكۡبَرۡتُمۡ)

إسكان ← 2 ← 1
4 ← 2
صلة ← 2 ← 3
4 ← 4

٤- تقدم المد المنفصل على ميم الجمع التي ليس بعدها همزة.

(وَرَسُولًا إِلَىٰ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ أَنِّي قَدۡ جِئۡتُكُم بِـَٔايَةٖ)

2 ← إسكان ← 1
صلة ← 2
4 ← إسكان ← 3
صلة ← 4

٥- تقدم ميم الجمع المهموزة على المد المنفصل .

(وَلَا تُلۡقُواْ بِأَيۡدِيكُمۡ إِلَى ٱلتَّهۡلُكَةِ وَأَحۡسِنُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلۡمُحۡسِنِينَ)

إسكان ← 2 ← 1
4 ← 2
صلة2 ← 2 ← 3
صلة4 ← 4 ← 4

٦- تقدم المد المنفصل على ميم الجمع المهموزة.

(وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّكُمۡ إِلَيۡهِ تُحۡشَرُونَ)

2 ← إسكان ← 1
صلة2 ← 2
4 ← إسكان ← 3
صلة4 ← 4

(وَإِذَا لَقُواْ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ قَالُوٓاْ ءَامَنَّا وَإِذَا خَلَوۡاْ إِلَىٰ شَيَٰطِينِهِمۡ قَالُوٓاْ إِنَّا مَعَكُمۡ إِنَّمَا نَحۡنُ مُسۡتَهۡزِءُونَ) [البقرة:١٤]

2 ← إسكان ← 2 ← إسكان ← 1
صلة ← 2 ← صلة2 ← 2
4 ← إسكان ← 4 ← إسكان ← 3
صلة ← 4 ← صلة4 ← 4

٤- باب التقاء الساكنين :-

قرأ بضم الساكن الأول من كل ساكنين التقيا في كلمتين إذا كان أول الكلمة الثانية همزة وصل يُبتدأ بها بالضم.

أمثلة :-

{قُلِ ٱدۡعُواْ} [سورة سبأ:٢٢] ← {قُلُ ٱدۡعُواْ}
{بِرَحۡمَةٍ ٱدۡخُلُواْ} [سورة الأعراف:٤٩] ← {بِرَحۡمَةِنُ ٱدۡخُلُواْ}
{وَلَقَدِ ٱسۡتُهۡزِئَ} [سورة الأنبياء:٤١] ← {وَلَقَدُ ٱسۡتُهۡزِئَ}
{مَحۡظُورًا ٱنظُرۡ} [سورة الإسراء:٢٠،٢١] ← {مَحۡظُورَنُ ٱنظُرۡ}

٥- باب السكت والإدراج :-

- أدرج الإمام قالون السكتات الأربع الواجبة التي عند الإمام حفص ، ولم يسكت عليها وهي :

أ- ﴿ عِوَجَاۜ ١ قَيِّمٗا ﴾ [الكهف:١-٢]	ب- ﴿ مِن مَّرۡقَدِنَاۜ هَٰذَا ﴾ [يس:٥٢]	ج- ﴿ وَقِيلَ مَنۡۜ رَاقٖ ﴾ [القيامة:٢٧]	د- ﴿ كَلَّاۖ بَلۡۜ رَانَ ﴾ [المطففين:١٤]

* وافق الإمام قالون حفصاً في السكتتين الجائزتين, وهما:- نهاية الأنفال مع بداية التوبة {عَلِيمُۢ ٧٥ بَرَآءَةٞ} {مَالِيَهۡۜ ٢٨ هَلَكَ} [الحاقة:٢٨]

٦- باب الإشمام :-

- **الإشمام /** هو النطق بحركة مركبة من حركتين (ضمة وكسرة) وجزء الضم مقدم وهو الأقل، ويليه جزء الكسرة وهو الأكثر، ولا يضبط إلا بالتلقي والمشافهة من أفواه الشيوخ المتقنين.

- **المذهب :-** قرأ قالون بإشمام كسر الحرف الأول ضماً في كلمتين: ١- {سِيٓءَ} [هود :٧٧ - العنكبوت:٣٣] ٢- {سِيٓـَٔتْ} [الملك:٢٧]

٧- باب لفظ (هو ، هي) :-

المذهب :- قرأ قالون بإسكان الهاء في لفظ (هو ، هي) إذا سبقتا بـ (و - ف - ل) نحو(وَهْوَ ، وَهْيَ ، فَهْوَ ، فَهْيَ ، لَهْوَ ، لَهْيَ)

وكذلك إسكان (ثُمَّ هْوَ [سورة القصص:٦١]).

٨- باب الهمزتين من كلمة :-

- إذا اجتمعت همزتان في كلمة واحدة، فالأولى همزة استفهام, ودائماً تكون مفتوحة ومحققة لجميع القراء، والثانية إما أن تكون مفتوحة أو مضمومة أو مكسورة.

- **المذهب :-** قرأ الإمام قالون بتسهيل الهمزة الثانية بين بين مع إدخال ألف بين الهمزتين في الأنواع الثلاثة.

نحو : (ءَأَنذَرْتَهُمْ ...... ← ءَا۬نذَرْتَهُمْ) - (أَؤُنَبِّئُكُم ..... ← أَا۬ونَبِّئُكُم) - (أَئِذَا ...... ← أَا۬يذَا)

- استثناءات من القاعدة :-

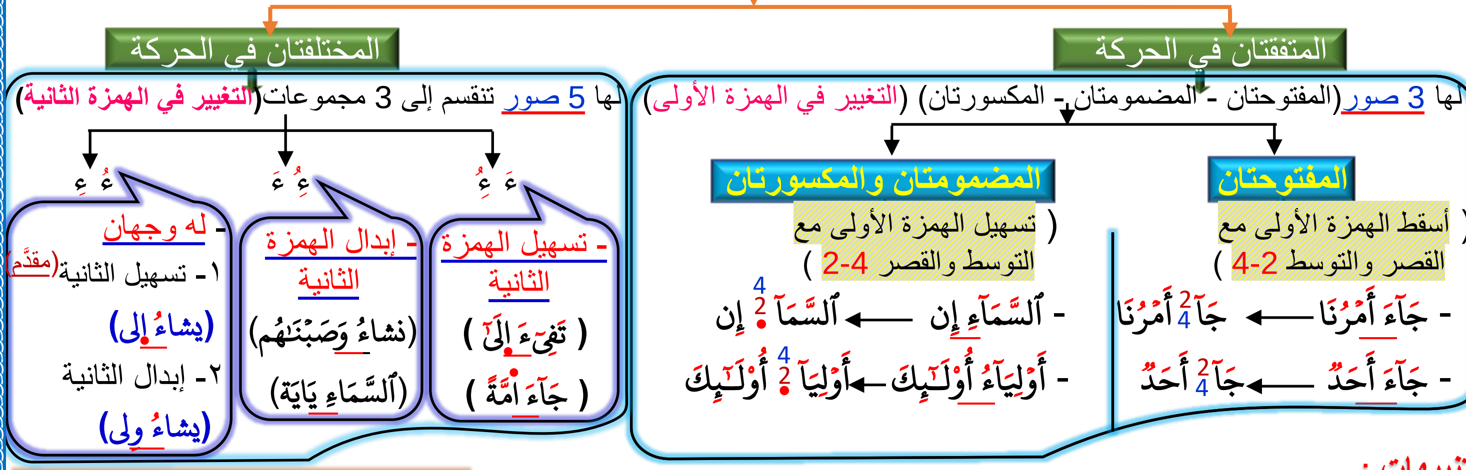
1. {ءَأَٰلِهَتُنَا} ← [الزخرف:٥٨] {ءَا۬لِهَتُنَا} (التسهيل دون إدخال)
2. {ءَامَنتُم} ← [الأعراف:١٢٣] [طه:٧١] [الشعراء:٤٩] {ءَا۬مَنتُمْ} (التسهيل دون إدخال)
3. {أَشَهِدُواْ خَلْقَهُمْ} ← [الزخرف:١٩] {أَا۬وْشَهِدُواْ} (التسهيل مع إدخال) (مقدم) / {أَوْشَهِدُواْ} (التسهيل دون إدخال)

مع زيادة همزة استفهام

4. {أَئِمَّةَ} ← [حيث وردت] {أَيِمَّةَ} (التسهيل دون إدخال)

* **تنبيه /** قرأ قالون لفظة {ءَاعْجَمِيٌّ} ← [فصلت:٤٤] {ءَا۬عْجَمِيٌّ} (التسهيل مع إدخال على القاعدة)

٩- باب الهمزتين من كلمتين :-



تنبيهات :-

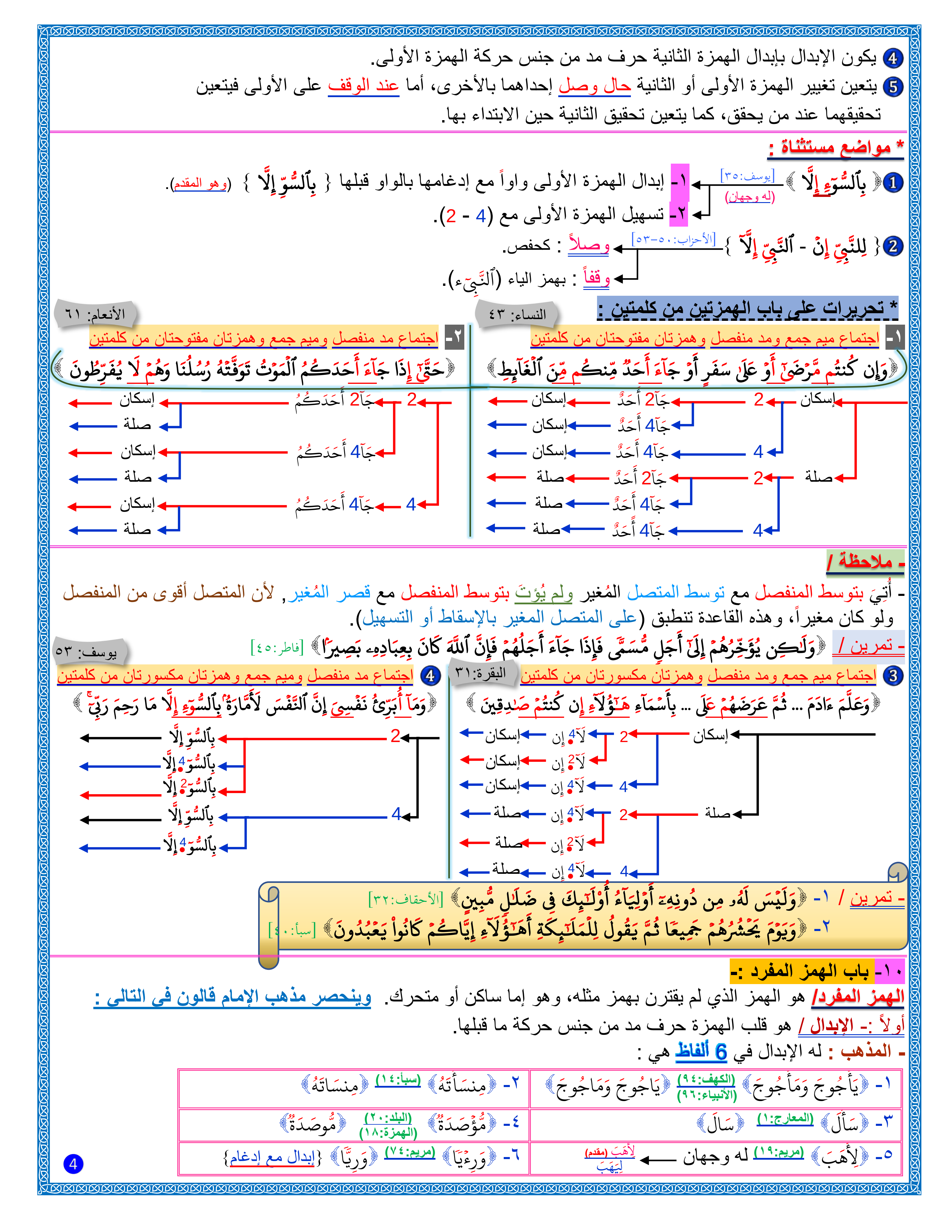
1. ورد في القرآن موضع وحيد تكون فيه الهمزتان مضمومتان هو { أَوْلِيَآءُ أُوْلَـٰٓئِكَ }
2. لم يرد في القرآن همزة مكسورة بعدها همزة مضمومة من كلمتين.
3. عند الإسقاط في الهمزة الأولى، يتعين في حرف المد قبلها،

[2 كالمنفصل (وهو المقدم) — 4 **نظراً للأصل**] ← وقُدِّم القصر نظراً لذهاب أثر الهمزة.

بينما عند التسهيل يتعين (4 كالمتصل وهو المقدم - 2 كالمنفصل لذهاب الهمزة) ← وقدم 4 نظراً لبقاء أثر الهمزة. 3

* **قاعدة :** تلخص الهمزتان المختلفتان في الحركة في قول د.أيمن سويد :

فتحُ الاولى سهل	فتحُ الاخرى أبدل
غير فتحٍ سهـل	وكـذاك أبـدل



4 يكون الإبدال بإبدال الهمزة الثانية حرف مد من جنس حركة الهمزة الأولى.

5 يتعين تغيير الهمزة الأولى أو الثانية حال وصل إحداهما بالأخرى، أما عند الوقف على الأولى فيتعين تحقيقهما عند من يحقق، كما يتعين تحقيق الثانية حين الابتداء بها.

*** مواضع مستثناة :**

1 ﴿بِٱلسُّوٓءِ إِلَّا﴾ [يوسف:٣٥] (له وجهان)
- ١- إبدال الهمزة الأولى واواً مع إدغامها بالواو قبلها { بِٱلسُّوِّ إِلَّا } (وهو المقدم).
- ٢- تسهيل الهمزة الأولى مع (4 - 2).

2 { لِلنَّبِيِّ إِنْ - ٱلنَّبِيِّ إِلَّآ } [الأحزاب:٥٠-٥٣]
- وصلاً : كحفص.
- وقفاً : بهمز الياء (ٱلنَّبِيٓء).

*** تحريرات على باب الهمزتين من كلمتين :**

١- اجتماع ميم جمع ومد منفصل وهمزتان مفتوحتان من كلمتين — النساء: ٤٣

﴿وَإِن كُنتُم مَّرْضَىٰٓ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوْ جَآءَ أَحَدٌ مِّنكُم مِّنَ ٱلْغَآئِطِ﴾

- إسكان ← 2 ← جَآ2 أَحَدٌ ← إسكان / جَآ4 أَحَدٌ ← إسكان
- إسكان ← 4 ← جَآ4 أَحَدٌ ← إسكان
- صلة ← 2 ← جَآ2 أَحَدٌ ← صلة / جَآ4 أَحَدٌ ← صلة
- صلة ← 4 ← جَآ4 أَحَدٌ ← صلة

٢- اجتماع مد منفصل وميم جمع وهمزتان مفتوحتان من كلمتين — الأنعام: ٦١

﴿حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَ أَحَدَكُمُ ٱلْمَوْتُ تَوَفَّتْهُ رُسُلُنَا وَهُمْ لَا يُفَرِّطُونَ﴾

- 2 ← جَآ2 أَحَدَكُمُ ← إسكان / صلة
- 2 ← جَآ4 أَحَدَكُمُ ← إسكان / صلة
- 4 ← جَآ4 أَحَدَكُمُ ← إسكان / صلة

- ملاحظة /

- أُتِيَ بتوسط المنفصل مع توسط المتصل المُغير ولم يُؤتَ بتوسط المنفصل مع قصر المُغير, لأن المتصل أقوى من المنفصل ولو كان مغيراً، وهذه القاعدة تنطبق (على المتصل المغير بالإسقاط أو التسهيل).

- تمرين / ﴿وَلَٰكِن يُؤَخِّرُهُمْ إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى فَإِذَا جَآءَ أَجَلُهُمْ فَإِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِعِبَادِهِۦ بَصِيرًا﴾ [فاطر:٤٥]

3 اجتماع ميم جمع ومد منفصل وهمزتان مكسورتان من كلمتين — البقرة:٣١

﴿وَعَلَّمَ ءَادَمَ ... ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى ... بِأَسْمَآءِ هَٰٓؤُلَآءِ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ﴾

- إسكان ← 2 ← لَآ4 إن ← إسكان / لَآ2 إن ← إسكان
- إسكان ← 4 ← لَآ4 إن ← إسكان
- صلة ← 2 ← لَآ4 إن ← صلة / لَآ2 إن ← صلة
- صلة ← 4 ← لَآ4 إن ← صلة

4 اجتماع مد منفصل وميم جمع وهمزتان مكسورتان من كلمتين — يوسف: ٥٣

﴿وَمَآ أُبَرِّئُ نَفْسِيٓ إِنَّ ٱلنَّفْسَ لَأَمَّارَةٌۢ بِٱلسُّوٓءِ إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّيٓ﴾

- 2 ← بِٱلسُّوِّ إِلَّا / بِٱلسُّو4 إِلَّا / بِٱلسُّو2 إِلَّا
- 4 ← بِٱلسُّوِّ إِلَّا / بِٱلسُّو4 إِلَّا

- تمرين / ١- ﴿وَلَيْسَ لَهُۥ مِن دُونِهِۦٓ أَوْلِيَآءُ أُو۟لَٰٓئِكَ فِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ﴾ [الأحقاف:٣٢]

٢- ﴿وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ يَقُولُ لِلْمَلَٰٓئِكَةِ أَهَٰٓؤُلَآءِ إِيَّاكُمْ كَانُوا۟ يَعْبُدُونَ﴾ [سبأ:٤٠]

١٠- باب الهمز المفرد :-

الهمز المفرد/ هو الهمز الذي لم يقترن بهمز مثله، وهو إما ساكن أو متحرك. وينحصر مذهب الإمام قالون في التالي :

أولاً :- **الإبدال /** هو قلب الهمزة حرف مد من جنس حركة ما قبلها.

- **المذهب** : له الإبدال في **6 ألفاظ** هي :

١- ﴿يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ﴾ (الكهف:٩٤) (الأنبياء:٩٦) ﴿يَاجُوجَ وَمَاجُوجَ﴾	٢- ﴿مِنسَأَتَهُۥ﴾ (سبأ:١٤) ﴿مِنسَاتَهُۥ﴾
٣- ﴿سَأَلَ﴾ (المعارج:١) ﴿سَالَ﴾	٤- ﴿مُّؤْصَدَةٌ﴾ (البلد:٢٠) (الهمزة:٨) ﴿مُّوصَدَةٌ﴾
٥- ﴿لِأَهَبَ﴾ (مريم:١٩) له وجهان ← لِأَهَبَ (مقدم) / لِيَهَبَ	٦- ﴿وَرِءْيًا﴾ (مريم:٧٤) ﴿وَرِيًّا﴾ {إبدال مع إدغام}

ثانياً :- **الحذف/** هو إزالة الهمز بحيث لا يبقى لها أثر.

- **المذهب :** له الحذف في **6 ألفاظ** هي :

١- ﴿وَٱلصَّٰبِـِٔينَ﴾ (البقرة:٦٢) (الحج:١٧) ﴿وَٱلصَّٰبِينَ﴾	٢- ﴿وَٱلصَّٰبِـُٔونَ﴾ (المائدة:٦٩) ﴿وَٱلصَّٰبُونَ﴾	٣- ﴿يُضَٰهِـُٔونَ﴾ (التوبة:٣٠) ﴿يُضَٰهُونَ﴾
٤- ﴿دَكَّآءَ﴾ (الكهف:٩٨) ﴿دَكًّا﴾	٥- ﴿شُرَكَآءَ﴾ (الأعراف:١٩٠) ﴿شِرۡكًا﴾	٦- ﴿بِـَٔيسِۭ﴾ (الأعراف:١٦٥) ﴿بِيسِۭ﴾

ثالثاً :- **الهمز/**

- **المذهب :** له الهمز في **7 ألفاظ** هي :

١- لفظ ﴿ٱلنَّبِيٓءُ﴾ سواءٌ كان مفرداً أو جمعاً أو مصدراً نحو {ٱلنَّبِيٓءُ – ٱلنَّبِيٓـُٔونَ - ٱلنَّبِيٓـِٔنَ - ٱلۡأَنۢبِيٓـَٔآءَ} [مع المد الواجب المتصل].

- **يستثنى** من لفظ (ٱلنَّبِيّ) موضعي [الأحزاب:٥٠-٥٣] {لِلنَّبِيِّ إِنۡ - ٱلنَّبِيِّ إِلَّآ} فله فيهما (وصلاً كحفص ، ووقفاً بالهمز).

٢- ﴿هُزُوًا﴾ (حيث وردت) ﴿هُزُؤًا﴾	٣- ﴿كُفُوًا﴾ (الاخلاص :٤) ﴿كُفُؤًا﴾	٤- ﴿وَمِيكَىٰلَ﴾ (البقرة:٩٨) ﴿وَمِيكَآئِلَ﴾
٥- ﴿وَوَصَّىٰ﴾ (البقرة:١٣٢) ﴿وَأَوۡصَىٰ﴾	٦- ﴿زَكَرِيَّا﴾ (حيث وردت) ﴿زَكَرِيَّآءَ﴾	٧- ﴿ٱلۡبَرِيَّةِ﴾ (البينة:٦-٧) ﴿ٱلۡبَرِيٓـَٔةِ﴾

رابعاً :- **النقل/** هو نقل حركة الهمزة للساكن قبلها مع حذف الهمزة للتخفيف.

- **المذهب :** له النقل في **4 ألفاظ** هي :

١- ﴿رِدۡءًا يُصَدِّقُنِيٓ﴾ (القصص:٣٤) ﴿رِدًا يُصَدِّقۡنِي﴾ (إسكان القاف)	٢- ﴿لۡـَٔيۡكَةِ﴾ (الشعراء:١٧٦) (ص:١٣) ﴿لَيۡكَةَ﴾ (بدون همزة وصل ابتداءً)
٣- ﴿عَادًا ٱلۡأُولَىٰ﴾ (النجم:٥٠) ﴿عَادَ لُّوْلَىٰ﴾ له ابتداء فيها **3 أوجه** ١- ٱلۡأُولَىٰ (كحفص) ٢- ٱلُوْلَىٰ ٣- لُوْلَىٰ	٤- ﴿ءَآلۡـَٰٔنَ﴾ (يونس:٥١-٩١) ← ﴿ءَآلَٰنَ﴾ (النقل مع الإشباع) {المقدم} ← ﴿ءَالَٰنَ﴾ (النقل مع القصر) ← ﴿ءَالَٰنَ﴾ (النقل مع التسهيل)

خامساً :- **التسهيل/** هو نطق الهمزة بحالة متوسطة بين الهمزة المحققة وبين حرف المد المجانس لحركتها .

- **المذهب :** له التسهيل في **لفظين** وهما :

١- ﴿رَأَيۡتَ﴾ (إذا سبقت بهمزة استفهام) حيث وردت ← { أَرَ•يۡتَكُمۡ - أَرَ•يۡتُمۡ - أَرَ•يۡتَ - أَفَرَ•يۡتَ }.

٢- ﴿هَٰٓأَنتُمۡ﴾ حيث وردت ← ﴿هَٰآنتُمۡ﴾ (له في المد المنفصل (2 - 4), حيث تصبح من قبيل المد المنفصل المغير بالتسهيل)

وقد وردت في **4 مواضع** وهي:{[آل عمران:٦٦- ١١٩] – [النساء:١٠٩] – [محمد:٣٨] }.

*** تحريرات على اجتماع لفظة (هأنتم) مع مد منفصل محقق مع ميم الجمع:-**

١- اجتماع لفظ (هأنتم) ميم جمع ومد منفصل

﴿هَٰٓأَنتُمۡ هَٰٓؤُلَآءِ حَٰجَجۡتُمۡ فِيمَا لَكُم بِهِۦ عِلۡمٞ﴾

- هآ 2 ← إسكان ← 2 ← إسكان ← إسكان
- هآ 2 ← إسكان ← 4 ← إسكان ← إسكان
- هآ 2 ← صلة ← 2 ← صلة ← صلة
- هآ 2 ← صلة ← 4 ← صلة ← صلة
- هآ 4 ← إسكان ← 4 ← إسكان ← إسكان
- هآ 4 ← صلة ← 4 ← صلة ← صلة

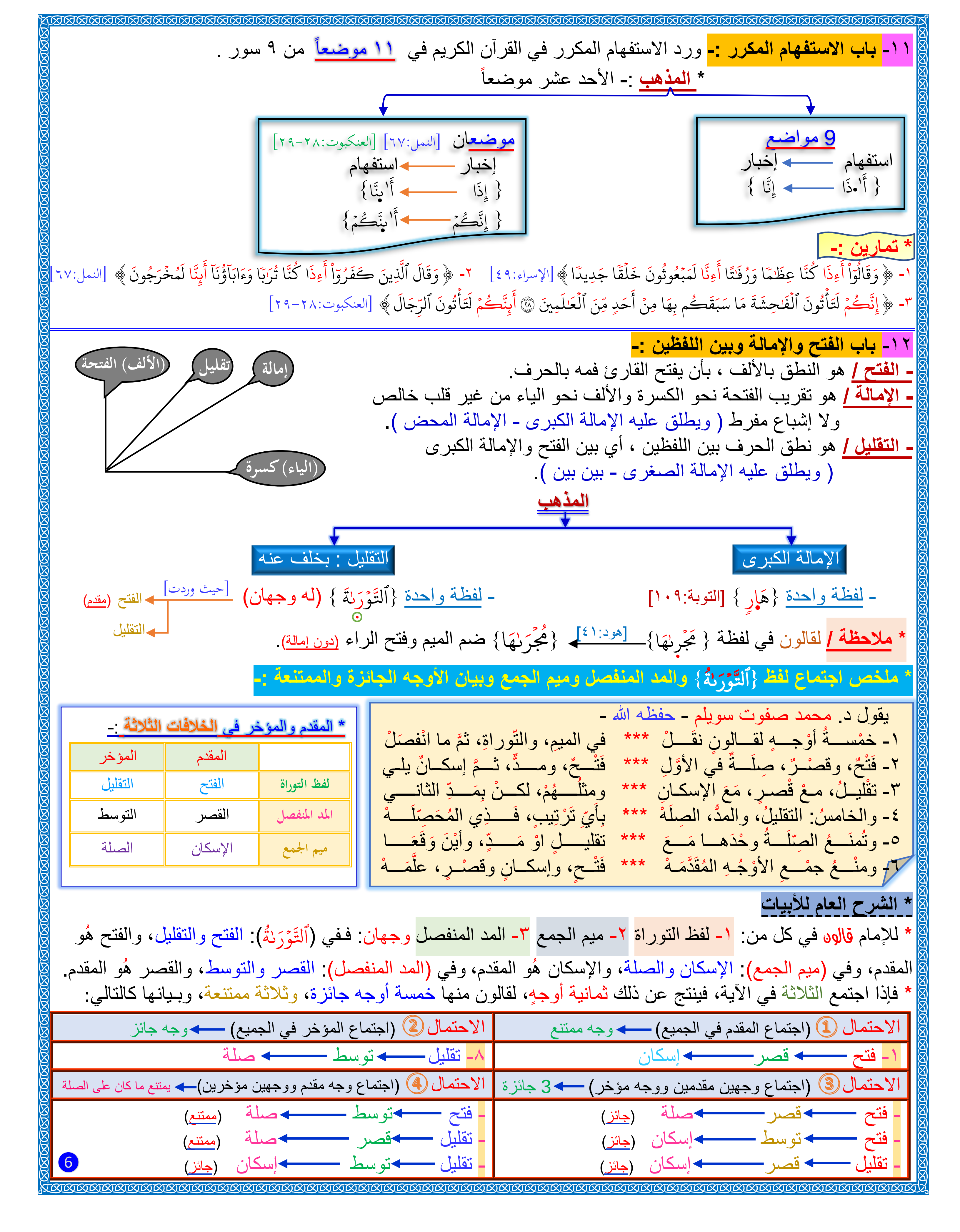
٢- اجتماع لفظ (هأنتم) وميم جمع مهموزة ومد منفصل

﴿هَٰٓأَنتُمۡ أُوْلَآءِ تُحِبُّونَهُمۡ وَلَا يُحِبُّونَكُمۡ وَتُؤۡمِنُونَ ... وَإِذَا لَقُوكُمۡ قَالُوٓاْ ءَامَنَّا﴾

- هآ 2 ← إسكان ← إسكان ← 2
- هآ 2 ← إسكان ← إسكان ← 4
- هآ 2 ← صلة 2 ← صلة ← 2
- هآ 2 ← صلة 4 ← صلة ← 4
- هآ 4 ← إسكان ← إسكان ← 4
- هآ 4 ← صلة 4 ← صلة ← 4

- **ملاحظة /** لا يجوز تقوية المنفصل المغير بالتسهيل في{هَٰآنتُمۡ}على المنفصل المحقق في {هَٰٓؤُلَآءِ} بل يجب مساواتهما, أو تقوية المحقق على المغير.

- تمرين / (هَٰٓأَنتُمۡ هَٰٓؤُلَآءِ جَٰدَلۡتُمۡ عَنۡهُمۡ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا) [النساء: ١٠٩]



١١- باب الاستفهام المكرر :- ورد الاستفهام المكرر في القرآن الكريم في **١١ موضعاً** من ٩ سور .

* **المذهب** :- الأحد عشر موضعاً

*** تمارين :-**

١- ﴿ وَقَالُوٓاْ أَءِذَا كُنَّا عِظَٰمًا وَرُفَٰتًا أَءِنَّا لَمَبۡعُوثُونَ خَلۡقًا جَدِيدًا ﴾ [الإسراء:٤٩] ٢- ﴿ وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَءِذَا كُنَّا تُرَٰبًا وَءَابَآؤُنَآ أَئِنَّا لَمُخۡرَجُونَ ﴾ [النمل:٦٧]

٣- ﴿ إِنَّكُمۡ لَتَأۡتُونَ ٱلۡفَٰحِشَةَ مَا سَبَقَكُم بِهَا مِنۡ أَحَدٖ مِّنَ ٱلۡعَٰلَمِينَ ۝٢٨ أَئِنَّكُمۡ لَتَأۡتُونَ ٱلرِّجَالَ ﴾ [العنكبوت:٢٨-٢٩]

١٢- باب الفتح والإمالة وبين اللفظين :-

- **الفتح /** هو النطق بالألف ، بأن يفتح القارئ فمه بالحرف.
- **الإمالة /** هو تقريب الفتحة نحو الكسرة والألف نحو الياء من غير قلب خالص ولا إشباع مفرط (ويطلق عليه الإمالة الكبرى - الإمالة المحض).
- **التقليل /** هو نطق الحرف بين اللفظين ، أي بين الفتح والإمالة الكبرى (ويطلق عليه الإمالة الصغرى - بين بين).

المذهب

- **الإمالة الكبرى**: لفظة واحدة {هَارٍ} [التوبة:١٠٩]
- **التقليل : بخلف عنه**: لفظة واحدة {ٱلتَّوۡرَىٰةَ} (له وجهان) [حيث وردت] ← الفتح (مقدم) ← التقليل

*** ملاحظة /** لقالون في لفظة { مَجۡرٜىٰهَا} [هود:٤١] ← {مُجۡرَاهَا} ضم الميم وفتح الراء (دون إمالة).

*** ملخص اجتماع لفظ {ٱلتَّوۡرَىٰةَ} والمد المنفصل وميم الجمع وبيان الأوجه الجائزة والممتنعة :-**

يقول د. محمد صفوت سويلم - حفظه الله -

١- خمْسَــةُ أوْجُــهٍ لقَــالونٍ نقَــلْ *** في الميمِ، والتّوراةِ، ثمَّ ما انْفصَلْ
٢- فَتْحٌ، وقصْـرٌ، صِلَــةٌ في الأوّلِ *** فَتْـحٌ، ومــدٌّ، ثــمَّ إسكـانٌ يلي
٣- تقْليـلُ، مـعْ قصـرٍ، مَعَ الإسكـانِ *** ومثْلُــهُمْ، لكـنْ بِمَـدِّ الثانـي
٤- والخامسُ: التقليلُ، والمدُّ، الصِلَةْ *** بأيّ تَرْتيبٍ، فَـذي المُحصّلَـةْ
٥- وتُمنَـعُ الصِلَـةُ وحْدَهـا مَـعَ *** تقليـلٍ اوْ مَـدٍّ، وأيْنَ وَقَعَـا
٦- ومنْـعُ جمْـعِ الأوْجُـهِ المُقدَّمَـهْ *** فتْـحٍ، وإسكـانٍ وقصْـرٍ، علَّمَـهْ

*** المقدم والمؤخر في الخلافات الثلاثة :-**

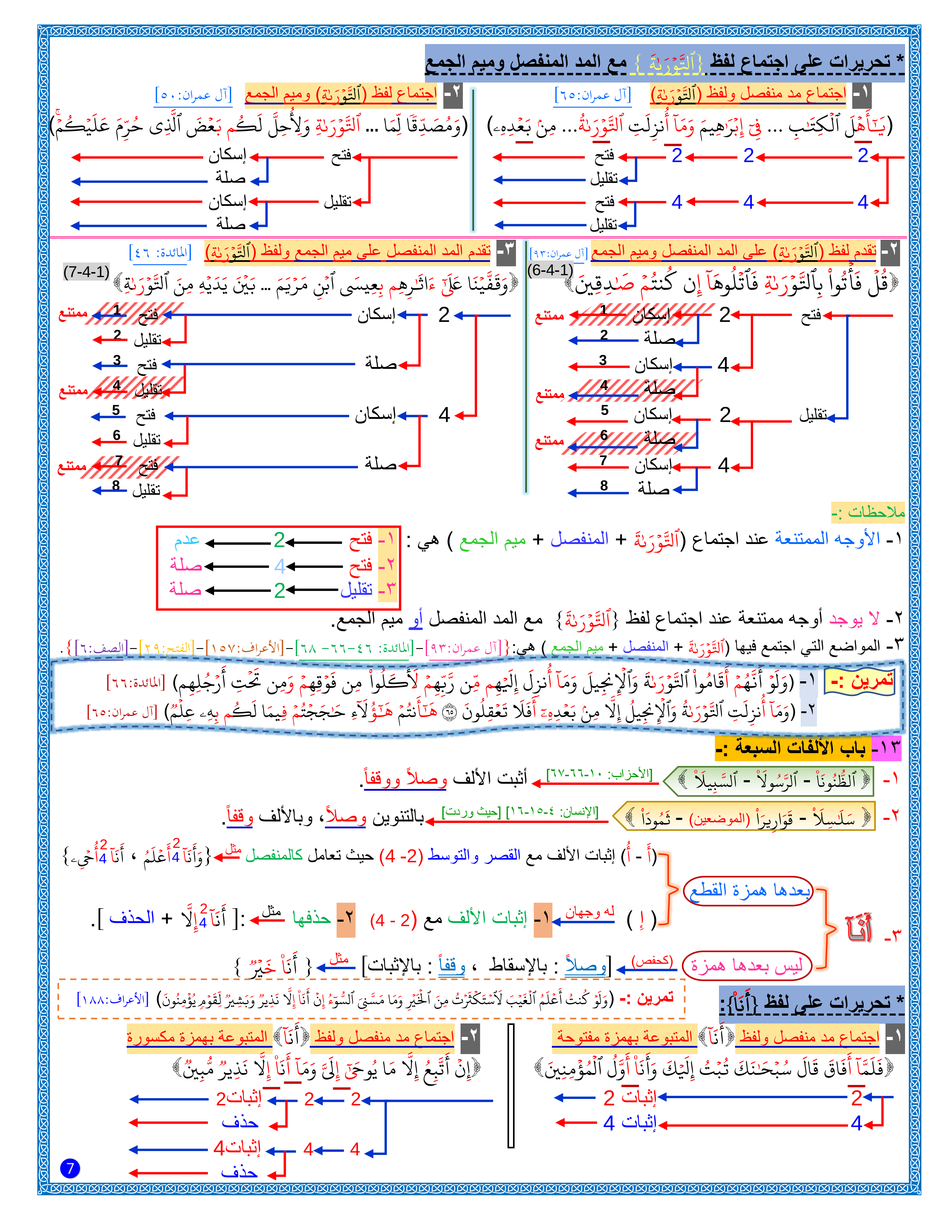
	المقدم	المؤخر
لفظ التوراة	الفتح	التقليل
المد المنفصل	القصر	التوسط
ميم الجمع	الإسكان	الصلة

*** الشرح العام للأبيات**

* للإمام قالون في كل من: ١- لفظ التوراة ٢- ميم الجمع ٣- المد المنفصل وجهان: ففي (ٱلتَّوۡرَىٰةَ): الفتح والتقليل، والفتح هُو المقدم، وفي (ميم الجمع): الإسكان والصلة، والإسكان هُو المقدم، وفي (المد المنفصل): القصر والتوسط، والقصر هُو المقدم.

* فإذا اجتمع الثلاثة في الآية، فينتج عن ذلك ثمانية أوجهٍ، لقالون منها خمسة أوجه جائزة، وثلاثة ممتنعة، وبيانها كالتالي:

الاحتمال ① (اجتماع المقدم في الجميع) ← وجه ممتنع	الاحتمال ② (اجتماع المؤخر في الجميع) ← وجه جائز
١- فتح ← قصر ← إسكان	٨- تقليل ← توسط ← صلة
الاحتمال ③ (اجتماع وجهين مقدمين ووجه مؤخر) ← 3 جائزة	الاحتمال ④ (اجتماع وجه مقدم ووجهين مؤخرين) ← يمتنع ما كان على الصلة
- فتح ← قصر ← صلة (جائز) - فتح ← توسط ← إسكان (جائز) - تقليل ← قصر ← إسكان (جائز)	- فتح ← توسط ← صلة (ممتنع) - تقليل ← قصر ← صلة (ممتنع) - تقليل ← توسط ← إسكان (جائز)



* تحريرات على اجتماع لفظ {ٱلتَّوۡرَىٰةَ} مع المد المنفصل وميم الجمع

١- اجتماع مد منفصل ولفظ (ٱلتَّوۡرَىٰةَ) [آل عمران:٦٥]

(يَٰٓأَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ ... فِيٓ إِبۡرَٰهِيمَ وَمَآ أُنزِلَتِ ٱلتَّوۡرَىٰةُ... مِنۢ بَعۡدِهِۦٓ)

- 2 ← 2 ← 2 ← فتح / تقليل
- 4 ← 4 ← 4 ← فتح / تقليل

٢- اجتماع لفظ (ٱلتَّوۡرَىٰةِ) وميم الجمع [آل عمران:٥٠]

(وَمُصَدِّقٗا لِّمَا ... ٱلتَّوۡرَىٰةِ وَلِأُحِلَّ لَكُم بَعۡضَ ٱلَّذِي حُرِّمَ عَلَيۡكُمۡۚ)

- فتح ← إسكان / صلة
- تقليل ← إسكان / صلة

٢- تقدم لفظ (ٱلتَّوۡرَىٰةِ) على المد المنفصل وميم الجمع [آل عمران:٩٣] (6-4-1)

﴿قُلۡ فَأۡتُواْ بِٱلتَّوۡرَىٰةِ فَٱتۡلُوهَآ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ﴾

- فتح ← 2 ← 1 إسكان (ممتنع) / 2 صلة
- فتح ← 4 ← 3 إسكان / 4 صلة (ممتنع)
- تقليل ← 2 ← 5 إسكان / 6 صلة (ممتنع)
- تقليل ← 4 ← 7 إسكان / 8 صلة

٣- تقدم المد المنفصل على ميم الجمع ولفظ (ٱلتَّوۡرَىٰةِ) [المائدة: ٤٦] (7-4-1)

﴿وَقَفَّيۡنَا عَلَىٰٓ ءَاثَٰرِهِم بِعِيسَى ٱبۡنِ مَرۡيَمَ ... بَيۡنَ يَدَيۡهِ مِنَ ٱلتَّوۡرَىٰةِ﴾

- 2 ← إسكان ← 1 فتح (ممتنع) / 2 تقليل
- 2 ← صلة ← 3 فتح / 4 تقليل (ممتنع)
- 4 ← إسكان ← 5 فتح / 6 تقليل
- 4 ← صلة ← 7 فتح (ممتنع) / 8 تقليل

ملاحظات :-

١- الأوجه الممتنعة عند اجتماع (ٱلتَّوۡرَىٰةَ + المنفصل + ميم الجمع) هي :
- ١- فتح ← 2 ← عدم
- ٢- فتح ← 4 ← صلة
- ٣- تقليل ← 2 ← صلة

٢- لا يوجد أوجه ممتنعة عند اجتماع لفظ {ٱلتَّوۡرَىٰةَ} مع المد المنفصل أو ميم الجمع.

٣- المواضع التي اجتمع فيها (ٱلتَّوۡرَىٰةَ + المنفصل + ميم الجمع) هي:{[آل عمران:٩٣]-[المائدة: ٤٦-٦٦-٦٨]-[الأعراف:١٥٧]-[الفتح:٢٩]-[الصف:٦]}.

تمرين :-

١- (وَلَوۡ أَنَّهُمۡ أَقَامُواْ ٱلتَّوۡرَىٰةَ وَٱلۡإِنجِيلَ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيۡهِم مِّن رَّبِّهِمۡ لَأَكَلُواْ مِن فَوۡقِهِمۡ وَمِن تَحۡتِ أَرۡجُلِهِم) [المائدة:٦٦]

٢- (وَمَآ أُنزِلَتِ ٱلتَّوۡرَىٰةُ وَٱلۡإِنجِيلُ إِلَّا مِنۢ بَعۡدِهِۦٓۚ أَفَلَا تَعۡقِلُونَ ۝ هَٰٓأَنتُمۡ هَٰٓؤُلَآءِ حَٰجَجۡتُمۡ فِيمَا لَكُم بِهِۦ عِلۡمٞ) [آل عمران:٦٥]

١٣- باب الألفات السبعة :-

١- ﴿ٱلظُّنُونَا۠ - ٱلرَّسُولَا۠ - ٱلسَّبِيلَا۠﴾ [الأحزاب: ١٠-٦٦-٦٧] ← أثبت الألف وصلاً ووقفاً.

٢- ﴿سَلَٰسِلَاْ - قَوَارِيرَاْ (الموضعين) - ثَمُودَاْ﴾ [الإنسان: ٤-١٥-١٦] [حيث وردت] ← بالتنوين وصلاً، وبالألف وقفاً.

٣- أَنَا۠ :

- بعدها همزة القطع:
  - (أَ - أُ) إثبات الألف مع القصر والتوسط (2- 4) حيث تعامل كالمنفصل ← مثل {وَأَنَا۠ أَعۡلَمُ ، أَنَا۠ أُحۡيِۦ}
  - (إِ) له وجهان ← ١- إثبات الألف مع (2 - 4) ٢- حذفها ← مثل: [أَنَا۠ إِلَّا + الحذف].
- ليس بعدها همزة: (كحفص) [وصلاً : بالإسقاط ، وقفاً : بالإثبات] ← مثل { أَنَا۠ خَيۡرٞ }

تمرين :- (وَلَوۡ كُنتُ أَعۡلَمُ ٱلۡغَيۡبَ لَٱسۡتَكۡثَرۡتُ مِنَ ٱلۡخَيۡرِ وَمَا مَسَّنِيَ ٱلسُّوٓءُۚ إِنۡ أَنَا۠ إِلَّا نَذِيرٞ وَبَشِيرٞ لِّقَوۡمٖ يُؤۡمِنُونَ) [الأعراف:١٨٨]

* تحريرات على لفظ {أَنَا۠}:

١- اجتماع مد منفصل ولفظ ﴿أَنَا۠﴾ المتبوعة بهمزة مفتوحة

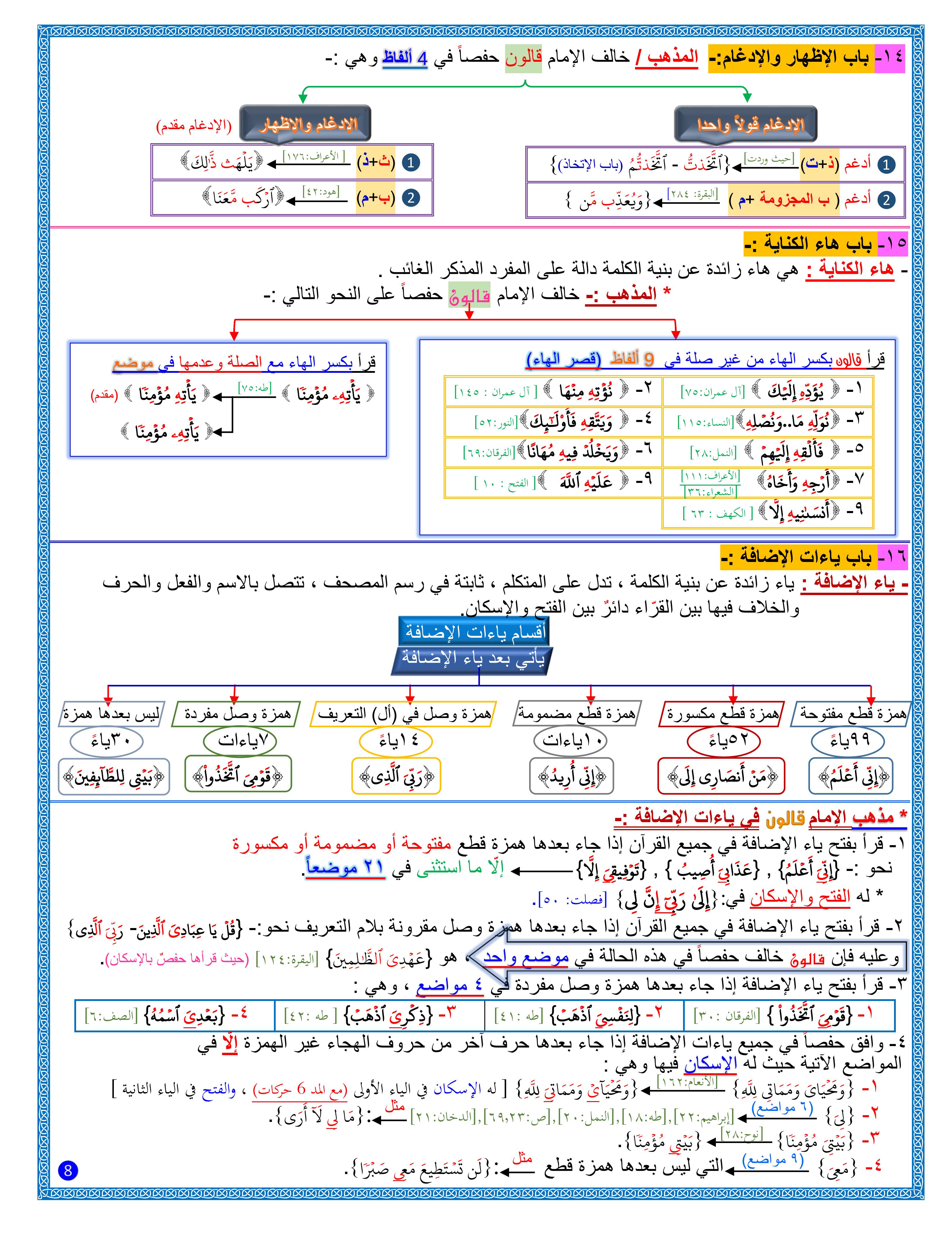
﴿فَلَمَّآ أَفَاقَ قَالَ سُبۡحَٰنَكَ تُبۡتُ إِلَيۡكَ وَأَنَا۠ أَوَّلُ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾

- 2 ← إثبات 2
- 4 ← إثبات 4

٢- اجتماع مد منفصل ولفظ ﴿أَنَا۠﴾ المتبوعة بهمزة مكسورة

﴿إِنۡ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَىٰٓ إِلَيَّ وَمَآ أَنَا۠ إِلَّا نَذِيرٞ مُّبِينٞ﴾

- 2 ← 2 ← إثبات2 / حذف
- 4 ← 4 ← إثبات4 / حذف



١٤- باب الإظهار والإدغام:- المذهب / خالف الإمام قالون حفصاً في 4 ألفاظ وهي :-

الادغام قولاً واحداً

❶ أدغم (ذ+ت)	[حيث وردت] ←{أَتَّخَذتُ - ٱتَّخَذتُّمُ (باب الإتخاذ)}
❷ أدغم (ب المجزومة +م)	[البقرة: ٢٨٤] ←{وَيُعَذِّب مَّن }

الادغام والاظهار (الإدغام مقدم)

❶ (ث+ذ)	[الأعراف:١٧٦] ←﴿يَلْهَث ذَّٰلِكَ﴾
❷ (ب+م)	[هود:٤٢] ←﴿ٱرْكَب مَّعَنَا﴾

١٥- باب هاء الكناية :-

- **هاء الكناية :** هي هاء زائدة عن بنية الكلمة دالة على المفرد المذكر الغائب .

* **المذهب :-** خالف الإمام قالون حفصاً على النحو التالي :-

قرأ قالون بكسر الهاء من غير صلة في 9 ألفاظ (قصر الهاء)

١- ﴿ يُؤَدِّهِۦٓ إِلَيْكَ ﴾ [آل عمران:٧٥]	٢- ﴿ نُؤْتِهِۦ مِنْهَا ﴾ [آل عمران : ١٤٥]
٣- ﴿نُوَلِّهِۦ مَا..وَنُصْلِهِۦ﴾[النساء:١١٥]	٤- ﴿ وَيَتَّقْهِ فَأُوْلَٰٓئِكَ﴾[النور:٥٢]
٥- ﴿ فَأَلْقِهْ إِلَيْهِمْ ﴾ [النمل:٢٨]	٦- ﴿وَيَخْلُدْ فِيهِۦ مُهَانًا﴾[الفرقان:٦٩]
٧- ﴿أَرْجِهْ وَأَخَاهُ﴾ [الأعراف:١١١] [الشعراء:٣٦]	٩- ﴿ عَلَيْهِ ٱللَّهَ ﴾ [الفتح : ١٠]
٩- ﴿أَنسَىٰنِيهُ إِلَّا﴾ [الكهف : ٦٣]	

قرأ بكسر الهاء مع الصلة وعدمها في موضع

﴿ يَأْتِهِۦ مُؤْمِنًا ﴾ [طه:٧٥] ← ﴿ يَأْتِهِۦ مُؤْمِنًا ﴾ (مقدم)

← ﴿ يَأْتِهِ مُؤْمِنًا ﴾

١٦- باب ياءات الإضافة :-

- **ياء الإضافة :** ياء زائدة عن بنية الكلمة ، تدل على المتكلم ، ثابتة في رسم المصحف ، تتصل بالاسم والفعل والحرف والخلاف فيها بين القرّاء دائرٌ بين الفتح والإسكان.

أقسام ياءات الإضافة

يأتي بعد ياء الإضافة

همزة قطع مفتوحة	همزة قطع مكسورة	همزة قطع مضمومة	همزة وصل في (أل) التعريف	همزة وصل مفردة	ليس بعدها همزة
٩٩ياءً	٥٢ياءً	١٠ياءات	١٤ياءً	٧ياءات	٣٠ ياءً
﴿إِنِّيٓ أَعْلَمُ﴾	﴿مَنْ أَنصَارِيٓ إِلَى﴾	﴿إِنِّيٓ أُرِيدُ﴾	﴿رَبِّيَ ٱلَّذِى﴾	﴿قَوْمِي ٱتَّخَذُواْ﴾	﴿بَيْتِيَ لِلطَّآئِفِينَ﴾

* **مذهب الإمام قالون في ياءات الإضافة :-**

١- قرأ بفتح ياء الإضافة في جميع القرآن إذا جاء بعدها همزة قطع مفتوحة أو مضمومة أو مكسورة نحو :- {إِنِّيَ أَعْلَمُ} , {عَذَابِيَ أُصِيبُ } , {تَوْفِيقِيَ إِلَّا} ←—— إلّا ما استثنى في ٢١ موضعاً.

* له الفتح والإسكان في:{إِلَىٰ رَبِّيٓ إِنَّ لِي} [فصلت: ٥٠].

٢- قرأ بفتح ياء الإضافة في جميع القرآن إذا جاء بعدها همزة وصل مقرونة بلام التعريف نحو:- {قُل يَا عِبَادِيَ ٱلَّذِينَ- رَبِّيَ ٱلَّذِى}

وعليه فإن قالون خالف حفصاً في هذه الحالة في موضع واحد ، هو {عَهْدِيَ ٱلظَّٰلِمِينَ} [البقرة:١٢٤] (حيث قرأها حفصٌ بالإسكان).

٣- قرأ بفتح ياء الإضافة إذا جاء بعدها همزة وصل مفردة في ٤ مواضع ، وهي :

١- {قَوْمِيَ ٱتَّخَذُواْ } [الفرقان : ٣٠]	٢- {لِنَفْسِيَ ٱذْهَبْ} [طه : ٤١]	٣- {ذِكْرِيَ ٱذْهَبَا} [طه : ٤٢]	٤- {بَعْدِيَ ٱسْمُهُ} [الصف:٦]

٤- وافق حفصاً في جميع ياءات الإضافة إذا جاء بعدها حرف آخر من حروف الهجاء غير الهمزة إلّا في المواضع الآتية حيث له الإسكان فيها وهي :

١- {وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ} [الأنعام:١٦٢] ←{وَمَحْيَايْ وَمَمَاتِيَ لِلَّهِ} [له الإسكان في الياء الأولى (مع المد 6 حركات) ، والفتح في الياء الثانية]

٢- {لِيَ} (٦ مواضع) ← [إبراهيم:٢٢],[طه:١٨],[النمل:٢٠],[ص:٢٣,٦٩],[الدخان:٢١] مثل :{مَا لِي لَآ أَرَى}.

٣- {بَيْتِيَ مُؤْمِنًا} [نوح:٢٨] ←{بَيْتِي مُؤْمِنًا}.

٤- {مَعِيَ} (٩ مواضع) ← التي ليس بعدها همزة قطع مثل :{لَن تَسْتَطِيعَ مَعِي صَبْرًا}.

١٧- باب ياءات الزوائد :-

- **الياء الزائدة :** هي الياء المتطرفة المحذوفة من رسم المصحف للتخفيف ، وهي إما لام الكلمة أو ياء المتكلم ، وتقع في الأسماء والأفعال واختلف القراء في إثباتها وحذفها وصلاً ووقفاً .

- الياء الزائدة قسمان : ١- أصلية مثل: ﴿ ٱلْمُنَادِ - يسْرِ ﴾ ٢- ياء زائدة مثل: ﴿ نَكِيرِ - وَعِيدِ - أَكرَمَنِ ﴾

* مذهب الإمام قالون في ياءات الزوائد :-

١- **القاعدة العامة**: قرأ بإثبات الياء وصلاً وحذفها وقفاً في (١٩ موضعاً) مثل : {يَأْتِ لَا}[هود:١٠٥] {وَمَنِ ٱتَّبَعَنِ }[آل عمران: ١٩]

٢- أثبت الياء وصلاً ووقفاً في : {يَٰعِبَادِ لَا خَوْفٌ} [الزخرف:٦٨].

٣- {ٱلدَّاعِ - دَعَانِ} [البقرة:١٨٦] ← له وجهان وصلاً : ١- حذف الياء (المقدم) ٢- إثباتها.
{ٱلتَّلَاقِ - ٱلتَّنَادِ} [غافر:١٥-٣٢] ← وقفاً : حذف الياء فيهما (كحفص).

٤- {فَمَآ ءَاتَىٰنِۦَ ٱللَّهُ} [النمل : ٣٦] ← (كحفص) وصلاً إثبات ياء مفتوحة، وقفاً وجهان (الإثبات - الحذف).

* الفرق بين ياءات الإضافة وياءات الزوائد :-

#	ياءات الإضافة (٨٧٦ ياء)	ياءات الزوائد (١٢٢ ياء)
١-	تأتي في الأسماء والأفعال والحروف	تأتي في الأسماء والأفعال فقط
٢-	ثابتة في الرسم العثماني	محذوفة من الرسم العثماني غالباً
٣-	تكون دائماً زائدة عن الكلمة	قد تكون أصلية وقد تكون زائدة
٤-	الخلاف فيها دائر بين الفتح والإسكان	الخلاف فيها دائر بين الحذف والإثبات

* كلمات مطردة خالف فيها الإمام قالون حفصاً :-

١- {تَذَكَّرُونَ} [حيث وردت] ← {تَذَّكَّرُونَ}	٢- {فَنِعِمَّا} [البقرة:٢٧١] [النساء:٥٨] ← وجهان ١- إسكان العين (مقدم) ٢- اختلاس كسرة العين (ثلثي كسرة)
٣- {خُطُوَٰتِ} [حيث وردت] ← {خُطْوَٰتِ} (إسكان الطاء)	٤- {لَا تَعْدُواْ} [النساء:١٥٤] ← وجهان ١- إسكان العين (مقدم) ٢- اختلاس فتحة العين [كلاهما مع تشديد الدال]
٥- {بُيُوتِ} [حيث وردت] ← {بِيُوتِ} (كسر الياء)	٦- {يَهِدِّىٓ} [يونس:٣٥] ← وجهان ١- إسكان الهاء (مقدم) ٢- فتح الهاء واختلاسها [كلاهما مع تشديد الدال]
٧- {يَحْسَبُ} [حيث وردت] ← {يَحْسِبُ} (كسر السين)	٨- {نَخْلُقكُّم} [المرسلات:٢٠] ← وجهان ١- الإدغام الكامل (مقدم) ٢- الإدغام الناقص
٩- {يَخِصِّمُونَ} [يس:٤٩] ← مثل: {لا يَهِدِّى}	١٠- {وَيَبْصُّطُ - بَصْطَةً - ٱلْمُصَيْطِرُونَ} ← (قرأ بالصاد الخالصة)

ء كلمة	مفتوحتان	مكسورتان	مختلفتان	التوراة	هأنتم	أنا	استفهام	النبي	مفرد	إدغام	هاء	أرءيت	إضافة	ساكنين	فرش

صفحات اختبار مهمة في قراءة الإمام قالون عن نافع

٣	٦	١٤	٢١	٢٨	٣٣	٤٣	٤٦	٤٨	٥١	٥٢	٥٦	٥٨	٦٠	٦٢	٦٥	٦٨
٧٧	٨١	٨٥	٨٦	٨٩	٩٦	١٠٢	١٠٨	١١٠	١١٥	١١٦	١١٨	١١٩	١٢٧	١٣٥	١٣٨	١٤٧
١٥٠	١٥٦	١٦٤	١٦٧	١٧٠	١٧٣	١٧٥	١٨٥	٢٠٤	٢١٤	٢١٩	٢٢٦	٢٢٩	٢٣٠	٢٣١	٢٣٣	٢٤٠
٢٤٢	٢٤٩	٢٦٥	٢٧٣	٢٨٨	٢٩٢	٢٩٨	٣٠١	٣٠٦	٣٠٨	٣١٦	٣٣٠	٣٤٨	٣٥٤	٣٥٦	٣٦١	٣٦٣
٣٦٥	٣٦٩	٣٧٠	٣٧٩	٣٨٠	٣٩٩	٤١٥	٤١٧	٤١٨	٤١٩	٤٢٢	٤٢٤	٤٢٦	٤٢٧	٤٢٩	٤٣٣	٤٣٩
٤٤٠	٤٤٣	٤٥٣	٤٨٨	٤٩٠	٤٩٥	٥٠٣	٥٠٦	٥٠٨	٥١٠	٥٢٨	٥٣٦	٥٥٢	٥٦٠	٥٦٣	٥٦٤	٥٧٩

{{{ تمت بحمد الله وتوفيقه }}}